

## بيان لـ "تنسيقية مخيم اليرموك . الثورة السورية في لجان التنسيق المحلية" يؤكد أن مخيم اليرموك في دمشق "هو ملاذ آمن للنازحين من المناطق الساخنة"

2012/7/28. \* [مقتطفات]

[.....]

أصدرت الفصائل الفلسطينية في دمشق بياناً أشادت فيه بتمسك الشعب الفلسطيني بالحفاظ على أمن وسلامة مخيماته في سورية وأكدت فيه على توجيه الجهود نحو المعركة مع المشروع الصهيوني، وعدم السماح لأحد بأن يحرف مسار الصراع أو تبديد الجهود والطاقات ودماء الشباب على أية دروب أخرى تحت أي ذرائع أو عناوين، وأكدت على الوفاء للشعب السوري عبر "التعبير عن الألم الشديد" لما تمر به سورية الشقيقة وعدم أحقية أي أحد بالتدخل في الشؤون السورية الداخلية، كما أكدت فيه نيتها بذل كل جهد ممكن للحفاظ على أمن الشعب الفلسطيني ومخيماته وسلامته.

رغم بعض النقاط التي تبدو إيجابية في هذا البيان الذي جاء متأخراً، وبالرغم مما ذكر فيه من موقف محايد وعدم الأحقية بالتدخل في الشأن السوري، فإن بعض الفصائل الموقّعة على البيان مثل الجبهة الشعبية - القيادة العامة والصاعقة و"فتح" الانتفاضة ومنذ الأشهر الأولى للثورة السورية قد تدخلت في الوضع السوري بشكل سافر وحاولت جرّ المخيمات الفلسطينية إلى

---

\* المصدر: صفحة الفايس بوك لـ "تنسيقية اليرموك - الثورة السورية" في الموقع الإلكتروني التالي:  
<https://www.facebook.com/photo.php?fbid=351193068291889&set=a.161767200567811.40339.155258174552047&type=1&theater>

موقف مؤيد للنظام السوري في حربه ضد شعبه، وتجلى ذلك في العديد من المواقف والأحداث كان أهمها:

1. التصريحات الإعلامية المؤيدة للنظام السوري وتشويه الحراك الشعبي السوري، والتي شكلت انحيازاً سافراً للنظام واستفزازاً شائناً للشعب السوري الثائر.
2. الدعم الأمني للنظام ضد المعارضين في المخيمات وجوارها السوري.
3. استغلال الحماس الشعبي لبعض الشباب الفلسطيني عبر إرسالهم إلى حدود الجولان في يوم النكبة والنكسة في محاولة مشبوهة لتبييض صورة النظام وإبراز دوره "المقاوم" على حساب الذين سقطوا صيداً مجانياً لرصاص الجنود الإسرائيليين، مع العلم أن هذه هي المرة الأولى التي يُسمح فيها للفلسطينيين بالوصول إلى الحدود مع الجولان المحتل منذ سيطر حافظ الأسد على الحكم.
4. استهداف المتظاهرين الفلسطينيين الذين عبّروا عن غضبهم الشديد إثر تشييع شهداء العودة بالرصاص الحي والعشوائي والذي أسفر عن سقوط العديد من الشهداء ومئات الجرحى [...].
5. محاولة خلق فنتة أهلية بين المخيمات وجوارها السوري المنتفض.
6. تشكيل لجان شعبية وأمنية معظمها من الشبيحة وأصحاب السوابق لقمع الناشطين داخل المخيمات وفي جوارها.
7. الصمت عن استهداف النظام السوري لأهلنا في مخيم الرمل في اللاذقية ومخيم العائدين في حمص ومخيم درعا ومخيم اليرموك في دمشق، والذي أسفر عن استشهاد وجرح المئات [...].
8. المساهمة في الحرب الإعلامية ضد الثورة السورية [...].
9. نشر السلاح بين بعض الشباب الفلسطيني بحجة حماية المخيمات مع علم الجميع بنيتهم القيام بدور مشبوه ضد الثوار السوريين.

[.....]

إننا نؤكد أن موقف الحياد الذي يدّعيه بعض الفصائل هو موقف مزيف، وأنهم بهذا البيان وما سبقه من تصريحات وممارسات، يريدون قطع الطريق على التأييد الشعبي الفلسطيني المتصاعد لإخوتهم السوريين، ومحاولة فرض لجان أمنية من الفصائل الفلسطينية هدفها القتال مع النظام ضد الجيش السوري الحر، ومن هذا المنطلق فإننا نعود ونؤكد أننا شعب يناضل من أجل الحرية والكرامة ونتقاطع في ذلك مع كل الشعوب التي ثارت من أجل نفس الأهداف وعلى رأسها الشعب السوري الثائر، وبنفس الوقت فإننا نؤكد على أن مخيم اليرموك هو ملاذ آمن للنازحين من المناطق الساخنة ولن نسمح بأي تسليح تقوم به الفصائل الفلسطينية لجرّ المخيمات إلى حرب مع جواره السوري.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)